فانبتنا اي بما لنا من القدرة التامة فيها اي بسبب
الشق حبا اي قمحا وشعيرا وسلتا وساير ما يحصد
ويدخر وقدم ذلك لانه كالاصل في التغذية
وعنبا وذكره بعد الحب لانه غذا من وجه
وفاكهة من وجه وقضبا قال ابن عباس هو
الرطب لانه يقتضب من النخل اي يقطع ورجحه
بعضهم لذكره بعد العنب لانهما يقترنان كثيرا
وقيل القضب الرطب وقيل كلما يقضب من
البقول لبني ادم وقيل هو الرطبة و المقضاب
ارضه سمي بالمصدر قضبته اذا قطعه لانه
يقضب مرة وقال الحسن القضب العلف
للدواب وزيتونا وهو ما يعصر منه الزيت
يكون فيه حرافة وعفاضة فيه اصلاح
المزاج وقوله تعالى ونخلا جمع نخلة وكل من
هذه الاشجار يخالف للاخر في الشكل والحمل
وغير ذلك من المرافقة في الارض والسعي وقوله
تعالى وحدائق غلبا جمع اغلب وغلبا جمع احمر
وحمرا اي بساتين كثيرة الاشجار والاصل
في الوصف بالغلب الرقاب يقال رجل اغلب وامراة
غلبا غليظا الرقبة فاستعير قال عمرو بن معدي
كرب يمشي بها غلب الرجال كانهم

بزل كسين من الكحيل جلالا
وقال مجاهد و مقاتل الغلب الملتفة الشجر بعضه
في بعض وقال ابن عباس الطوال وقيل غلاظ الشجر
وفاكهة وهي ما ياكله الناس من ثمار الاشجار
كالتين والخوخ قال النووي في منهاجه فيدخل في
فاكهة رطب وعنب ورمان واترج ورطب ويابس
اي كالتمر والزبيب قال قلت ولمون
ونبق وبطيخ ولب فسق وبندق وغيرها في الاصح
وابا وهو ما ياكله الدواب لانه يوب اي يوم
وينتجع اليه وقال عكرمة الفاكهة ما ياكله
الناس والاب ما تاكله الدواب وقيل التين وعن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه سيل عن الاب
فقال اي سما تظلني واي ارض تقلني اذا قلت
في كتاب الله تعالى ما لا علم لي به وعن عمر رضي
الله عنه انه قرا هذه الاية فقال كل هذا عرفنا
فما الاب ثم رفض عصا كانت بيده ثم قال هذا
لعمر الله التكلف وما عليك يا ابن ام عمر ان لا تدري
ما الاب ثم قال اتبعوا ما بين لكم من هذا الكتاب
وما لا فدعوه فان قيل هذا يشبه النهي عن
تتبع معاني القران والبحث عن مشكلاته اجيب
بانه لم يذهب الي ذلك ولكن القوم كانت اكثر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)